

42 96 معان مختلطة وأصل الهاء

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما فبعد هذه هي المحاضرة الرابعة والعشرون في سلسلة عجائب لغتي وسنبحر فيها - [00:00:16](#)

اه في بعض المعاني التي تختلط على العامة يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها. وليضربن بخمورهن -

[00:00:36](#)

ان على جيوبهن سورة النور اية واحد وثلاثين. وليضربن بخمورهن على جيوبهن كلمة جيوب لا تعني الرقعة الموجودة في القميص جيب القميص لا تعني هذا وليضربن بخمرهن اي يلبسن الخمار يضربن - [00:01:01](#)

على جيوبهن هذه المنطقة فتحة القميص تسمى الجيب اللغة فتحة القميص تسمى الجيب. يضربن يغطين بخمورهن على جيوبهن. اي ان الخمار يجب ان يغطي فتحة القميص. اي يغطين بالخمار فوق القميص. فوق القميص اي الفتحة - [00:01:24](#)

في صدر القميص. الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجكمكم وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:01:52](#)

سورة المائدة الاية السادسة الى الكعبين. الكعب هو العظم النائي يعني العظم الظاهر في جانب القدم كل انسان له قدم لديه عظم نائي يعني ظاهر يميننا ويسارنا قبل بداية القدم - [00:02:12](#)

هذا هو معنى الكعب. الناس اعتقدوا ان الكعب هو مؤخرة القدم. مؤخرة القدم هذه تسمى العقب العاقب معنى ذلك ان الانسان عندما يتوضأ يجب ان يكون بنص الاية وارجلكم الى الكعبة - [00:02:34](#)

بين يجب ان يغطي الماء الكعبين العظمتين الناتئتين العظمتين الظاهرتين في اعلى القدم يبقى ان يغطيها الماء ولذلك قالوا فاغسلوا وجوهكم غسل الوجه يعني الماء يعم الوجه وايديكم الى المرافق. برضو اغسلوا يعني الماء يعم الايدي الى المرافق. هذا هو المرفق

لابد ان يغطي الماء - [00:02:54](#)

فهذا المرفق لانه قال فاغسلوا والغسل هو تغطية الماء وعمومه على الاماكن. وايديكم الى المرافق قالوا ان الباء معناها ببعض رؤوسكم قد امسح ببعض رأسي او ببعض رأسي او ببعض رأسي او آآ - [00:03:24](#)

بكل رأس هذا جائز. امسحوا برؤوسكم وارجلكم ارجلكم هذا معطوف على وجوهكم وارجلكم اسم غير معطوف على رؤوسكم والا كان المعنى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم ولكن الاية تقول وامسحوا برؤوسكم وارجلكم ارجلكم ده منصوب. منصوب لانه معطوف

على وجوهكم - [00:03:44](#)

وجوهكم فليس معطوفا على كلمة برؤوسكم لانه جاء منصوبا. اذا لابد في الوضوء من ان يعم الماء يعم لانه قال اغسلوا يعم الماء القدم والعظمتين النافنتين الظاهرتين فوق القدم الكعبين. اذا نظرنا الى اية اخرى فيها كلمة العقب. العقب اي مؤخرة القدم -

[00:04:14](#)

القدم الانسان له مؤخرة. ادي القدم الانسان له مؤخرة. مؤخرة القدم هذه تسمى العقب. العقب هذا مؤخرة قدم الانسان وردت في اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل صلى الله عليه وسلم -

[00:04:44](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين سورة اية في عمران اية مية
اربعة واربعين وردت كلمة العقب انقلبتم على اعقابكم نهاية القدم من - [00:05:04](#)
اللفة هذه هي العقب انقلبت انقلب على عقبه معنى ذلك انه سقط خلفا ولكن المراد هو كناية عن الارتداد. الارتداد هو كان يسير
فانقلب انقلب على عقبه يعني ارتد الى الخلف وسقط وهو - [00:05:24](#)
ارتكز على نهاية القدم من الخلف. انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه ايضا هنا معناها ان يرتد منكم يرتد منكم. اذا انقلب
على عقبه مستخدمة في القرآن للارتداد عن الاسلام. وذلك - [00:05:44](#)
آ بعد تحويل القبلة من المسجد الاقصى الى الكعبة. كثير من الناس ارتدوا على الاسلام اي انقلبوا على اعقابهم. كانهم كانوا يسيرون
ثم سقطوا خلفا مرتكزين على نهاية اقدامهم من الخلف والتي تسمى - [00:06:04](#)
العقب ظاهرة اخرى من عجائب اللغة العربية قالوا ان الاصل في الضمير الهاء الضمير المتصل الهاء هو الضمة بدليل انني اقول له
وبدليل اخر في ايتين من ايات القرآن الكريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن - [00:06:24](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. قال ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره اتخذ سبيله في البحر
عجبا سورة الكهف اية ثلاثة وستين وما انسانيه الا الشيطان - [00:06:44](#)
اذ كان يقول انسانيه. قال لان ضمير الهاء عندما تأتي قبله الياء او يأتي قبله حرف مكسور بينى الضمير على الكسر. فنقول انسانيه
ولكن الاية قالت وما انسانيه على الاصل - [00:07:04](#)
الضمير وهو الضم. وكذلك ورد في اية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين يبائعونك انما
يبائعون الله يد الله فوق ايديهم. فمن نكت فانما ينكت على نفسه. ومن اوفى بما عاهد - [00:07:24](#)
عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما. لاحظ معي ومن اوفى بما عاهد عليه الله. كان ان نقول ومن اوفى بما عاهد عليه الله ولكن الهاء
جاءت بالضم على اصلها ومن اوفى - [00:07:44](#)
تعاهد عليه الله وقالوا ان لغة الحجازيين دائما ضم ضمير الهاء على اصله في ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم فحسبنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون - [00:08:04](#)
الله وما كان من المنتصرين سورة القصص. اية رقم واحد وتمانين قرأت على لغة الحجازيين الذين ينطقون الضمير وضد على اصله
فكانت فحسبنا به وبداره الارض. شيء عجيب في اللغة وممتع للغاية. يجب ان يكون لديك العلم بعجائب اللغة لتستمتع بها. شكر الله
لكم. والسلام عليكم - [00:08:24](#)
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:54](#)